

إِيَّاهُ جَرَى النَّاسُ

يا دُنْيَا إِيَّاهُ جَرَى النَّاسُ
لَا فِيهِ مَشَاعِرٌ وَلَا إِحْسَاسٌ
نَسِيُوا إِلَيْهِ هُمَّا اتَّرَبُّوا عَلَيْهِ
وَأِنْ شَافُوا حَدَّ بَيْتِكِي عَيْنِيهِ
فِي الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِمْ
وَالْقَسْوَةَ عَاشِيَهُ فَطَبَعُهُمْ
تَفَكَّرَهُمْ يَتَنَكَّرُوا لِيَّاهُ
لَا يَسْأَلُوهُ وَلَا يَهْمُهُمْ

يَادُنْيَا إِيَّاهُ جَرَى النَّاسُ
بِيوتِنَا غَابَتْ عَنْهَا الْأُمُّ
وَلَا شَاغَلَهُ حَالُهُمْ إِلَّا يَغْمُ
تَلَامِيذُ فِي مَدَارِسِ وَالْجَامِعَةِ
بَيْنَ قَطْعِ هُدُومٍ وَسِعَةِ شَمْعِهِ
وَالْأَبُ مَحَسَّسُهُمْ بِالْإِيْتِمِ
وَلَا فَكَّرَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ
تَشَوَّفُهُمْ تَبْكِي مَيْتَ دَمْعِهِ
وَيَقُولُوا دِي مَوْضِعِهِ يَأْذَلُهُمْ

يَادُنْيَا إِيَّاهُ جَرَى النَّاسُ
إِلْبَنَاتُ نَازَلَهُ مِنْ بَيْتِهَا
مِثْ شَيْكِهِ وَيَابِجَاتِهَا
أَلْ إِيَّاهُ مِهْتَمَّهُ بِأَنْوِثَتِهَا
وَيَادِي الْخَيْبَةِ عَلَى وَكْسِيتِهَا
فِي الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِمْ
فِي ابْوَهَارِاحٍ وَمَامَتِهَا
وَلَا حَاسَّهُ بَرَهْبِهِ مِنْهُمْ
وَمِثْلُهَا الْأَعْلَى صَاحِبَتِهَا
وَيَادِي الْعَارِ عَلَى فُجْرِهِمْ

يَادُنْيَا إِيَّاهُ جَرَى النَّاسُ فِي الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِمْ